

الواجب عليه تعالى واستحالة ما يتزعمه عنه وحوار ما يحوي في حقه توافر وجوده  
وتقديمه بسببه تقدم التصديق انتهى انظر قدرا قال ابو الحسن  
عنه اي الوجود في الصفات تسامح على مذهب الاشعري لانه عنده عين  
الذات ليس يراى عليها والذات ليس بصفة لكن لما كان الوجود بوصف  
به الذات في اللغة فقال ذات مولانا موجودة مع ان بغير صفة على الجملة  
واما من جعل الوجود زائلا على الذات كما يراى بعده من الصفات صحح  
لا تسامح فيه والفلاسفة جعلوه زائلا على الذات في الحادث دون القديم  
وسيا في مزيد تحقيق ذلك في قول المص الاولي نفسه **قوله** ما نصب  
لنا عليه دللا اي عقليا كما اوسعها ولذا قال بعضهم صفات الله تعالى على  
قبحها منها ما يمكن معرفة محض دلائل العقول ومنها ما لا يمكن معرفة الا  
بالدلائل السمعية انتهى قاله ابن عاقل في آخر تفسيره **قوله**  
وعلى الجمال الواجب للذات الخ قال شيخنا ان قلت هذا التعريف غير مانع  
بشأنه لصفات الذات فلو قال حال واجبة للذات ما طمعت الذات  
غير موجودة في نفسها ولا معللة بعلمه كما ان ما نفا قال قلت للذات  
لا تطلق الاعم الوجود كما سياتي فلا تطلق على صفة تعالى انتهى  
**قوله** نفس ذات الوجود وهل يجب علمه ان يعتقد ان الوجود هو  
عين الذات ام لا قال في جمع لطيف هذا من العلم الذي يقع علمه ولا يفيض  
حصوله ولصحة المرجح ان الوجود عين الذات في الخارج وغيرها  
في الذهن سواء كان قدما او حادثا لكن نقل شيخنا ع ما عرزه كتحصر  
المقاصد وقال انه يفيد منع اطلاق ان صفة تعالى ليست عين الذات  
ولا غيره لان احد معاني الخبرة تمنع في حقه تعالى قال بعض المحققين  
الفيرية تعتقد ولا تطلق قال القسطلاني نقله عن ابن ابراهيم ونصه  
قال ابن برهان اطلاق المتكلمين الذات في حق الله تعالى من جهت لان ذات  
تانبث ذوا وهو على تعظيم لا يصح له اطلاق تا التانبث قال وقوله  
الصفات الذاتية جعلت ايضا لان النسبة الى ذات ذوى فاجب  
بان المتسبب استغناء المعنى ما صعب اما اذا قلعت عن هذا المعنى  
واستعملت بمعنى الاسم فلا حذور كقولنا انما علم بلذات الصدق  
اي بنفس الصدق وقد سمع على الله علم فلم يكره فكان جائزا وقد  
ترجم البيهقي في الاسماء والصفات ما جاء في الذات واورد حديث ابى هريرة  
التنفق

المستحق عليه في ذكر ابراهيم علم الالام الاثلاث كذبات شتى في ذات الله تعالى  
وصديق ولا تفكر او في ذات الله ومعنى ذلك من اجل (ومعنى حق فانظروا  
ان المراد حواش اطلاق ذات لا بالمعنى الذي احده المتكلمون والكتبة  
مردود اذا عرف ان المراد به النفس لثبوت لفظ النفس في القرآن انتهى  
تسمية الزرق بين صفات الثبوت وصفات الافعال ان المراد بصفات  
الذات صفات دل عليها فعلة تعالى لتوقف الفعل عليها وهي العلم والقدر  
والحياة والارادة وصفات دل عليها التزيه له تعالى عن التقصير وهي  
السمع والبصر والكلال والبقاء والمراد بصفات الافعال صفات تدل  
على تاثيرها لاسم غير اسم القدرة باعتبار اسماء اثارها بحسب اسم  
التأثيرين الخالق والرزق والامانة والاحياء وقسم بعضهم صفات  
الذات بانها من نفيه بعض صفات الافعال بما لا يلزم من نفيه  
وصفات الذات قد عمة بالاتفاق واما صفات الافعال فهي قد عمة  
عند الحنفية حادثة عند الاشعريه انتهى **قوله** والقدم قال الشيخ  
والاصح ان القدم صفة سلبية اي ليست بمن وجود في نفسها  
كما علم مثلا قلت وقد عرفه الشيخ واما معناه اذا اطلق في حق  
الحادث كما اذا قلت هذا بنا قديم وعرجوه قديم فهو طول مدة  
وجوده وان كان حادثا مسوقا بالعدم كما في قول تعالى انك لفي  
ضلالك القديم وقوله عز وجل كالعرجوه القديم فهذا المعنى على انه تعالى  
مجال لان وجوده جل وعز لا يتقيد بزمان ولا مكان لحدوث علمها  
فلا يتقيد بوطئ منها الاما هو حادث وهل يجوز ان يتلفظ بلفظ  
القديم في حقه تعالى فيقال هو جل وعز قديم لان معناه واجب له جل وعز  
عقلا لا نقلا ولا يتلفظ بذلك وانما يقال يجب له تعالى القديم ونحوه  
من العبارات ولا يطلق عليه في اللفظ اسم القديم لان اسماؤه عز وجل  
توقيفية هذا ما تزد فيه بعض المشايخ كمن قال العراقي في شرح  
اصول السبكي عنه الخليلي في الاسماء وقال لم يرد في الكتاب منه ولكن في  
في السنة قال العراقي وأشار بذلك الى ما رواه ابن حبان في سننه  
من حديث ابى هريرة رضي الله عنه وفيه عند القديم في التسعة والسعين انتهى